

## المغرب يتعهد باحترام حقوق الإنسان في الحرب على الإرهاب



الرباط 14 أكتوبر / الأمين الغانمي،

قال وزير في الحكومة إن المغرب ملتزم باحترام حقوق الإنسان والديمقراطية في الوقت الذي يصعد فيه التدابير الأمنية في مواجهة إسلاميين متطرفين مرتبطين بتنظيم القاعدة.

وفي مطلع الشهر الجاري رفعت الحكومة مستوى التأهب إلى أعلى درجاته "لحد الأقصى" وقامت بتعبئة قوات الأمن تحسبا لوقوع هجوم مشتبه به وشيك. وعبر نشطاء حقوقيون عن قلقهم من أن ضررا قد يلحق باحترام حقوق الإنسان والتسامح إزاء المعارضين السياسيين من جراء تصعيد التدابير الأمنية. وقال محمد اليازغي وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة المغربي لرويترز خلال مقابلة أول أمس الأول الأربعاء "أفضل دفاع طويل المدى ضد الإرهاب هو حفاظ المغرب على الديمقراطية ودعم احترام حقوق الإنسان".

اليازغي أيضا زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يحتل مناصب رئيسية في الائتلاف الحكومي مثل العدل والاقتصاد. وقال اليازغي "المغرب مسلح جيدا لمحاربة الإرهاب". مشيراً إلى خطط لتطوير قوات الأمن وقانون مكافحة الإرهاب.

وأشادت جماعات حقوقية بسجل الحكومة في مجال حقوق الإنسان في السنوات الثماني الماضية مقارنة بسنوات في حق من الستينيات حتى التسعينيات من القرن الماضي عندما اختفى مئات من المعارضين السياسيين وسجن آلاف عقب محاكمات غير عادلة.

وأصبح المغرب وجيرانه في منطقة المغرب في حالة تأهب منذ أن هدت تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ومقره الجزائر وترتبطه صلات بتنظيم القاعدة بتصعيد حربه ضد "مساد الحكام الإقليميين وحلفائهم الغربيين".

وأعلن فرع تنظيم القاعدة في المغرب المسؤول عن سلسلة من الهجمات في الجزائر في الأشهر الأربعة الماضية.

وحدثت الرباط من أن الإرهاب المتصل بالقاعدة أصبح "تهديدا دائما" بالنسبة للمغرب الذي يعاني من تفجيرات انتحارية أدت إلى مقتل 45 شخصا في الدار البيضاء عام 2003.

وفي شهري مارس وأبريل نيسان في الدار البيضاء فجر سبعة مفجرين انتحاريين أنفسهم مما أدى لقتلهم وإصابة 12 شخصا شرطيا وقتلوا وقالت صحف محلية إن حكومة الرباط تخشى من أن القاعدة ربما عدلت إستراتيجيتها في المغرب لتجديد عناصر متمرسة لتخطيط وتنفيذ هجمات فتاكة. وقال اليازغي "أفضل أداة لدولتنا لمحاربة الإرهاب هي دعم نظام قضائي عادل يسمح حتى للمشتبه بهم في الإرهاب بالدفاع عن حقوقهم".

## فيما واشتطن تدعو الرئيس مشرف للحزم

## مقتل 45 باكستانيا بهجومين انتحاريين في بلوشستان



البريطانيون في بلوشستان

وقالت مصادر أمنية باكستانية إن 25 شخصا على الأقل بينهم 12 شرطيا قتلوا وأصيب أكثر من 20 آخرين بجروح، في تفجير استهدف قافلة للشرطة الباكستانية بمنطقة حب بإقليم بلوشستان كانت تراقب عمالاً صينيين.

وقال مسؤولون في بلوشستان الغنية بالباز الطبيعي، ووقع الهجوم بعد أسبوعين من مطالبة الصين بحماية رعاياها إثر مقتل ثلاثة عمال صينيين على يد ناشطين إسلاميين. كما قتل نحو 20 شخصا آخرين بينهم ستة من رجال الشرطة في هجوم انتحاري آخر استهدف أكاديمية الشرطة في هانغو قرب بيشاور. وتقع هذه المدينة خارج منطقة القبائل التي شهدت تفجيرات مرورية وسيارات في مقدمة القافلة.

ويعمل الصينيون في أحد مناجم دوبر جنوب بلوشستان الغنية بالباز الطبيعي. وتهدف الحكومة إلى تحقيق وقف إطلاق النار مع الصين بحماية رعاياها إثر مقتل ثلاثة عمال صينيين على يد ناشطين إسلاميين. كما قتل نحو 20 شخصا آخرين بينهم ستة من رجال الشرطة في هجوم انتحاري آخر استهدف أكاديمية الشرطة في هانغو قرب بيشاور. وتقع هذه المدينة خارج منطقة القبائل التي شهدت تفجيرات مرورية وسيارات في مقدمة القافلة.

وقالت الشرطة المحلية إن سيارة مفخخة من طراز سوزوكي حاولت دخول بوابة الأكاديمية صباح اليوم أثناء تدفق الطلبة والمدرسين عليها للعرض الصباحي، وعندما رفض الحرس إدخالها فجر الانتحاري نفسه.

وأوضح مصدر أن المهاجم كان يستهدف أكثر من 400 طالب في الشرطة كانوا يتدربون في ساحة الأكاديمية لولا منع الحرس. ويرجع هذان الهجومان إلى 121 عند الانفجار الذي قتلوا في سلسلة الهجمات والتفجيرات الانتحارية

## المجلس المركزي يدعم دعوة الرئيس عباس لانتخابات مبكرة



مجددا رفضه الحوار مع من سمام

عقد المجلس برئاسة سليم الزعنون صباح أمس مناقشة دعوة عباس، أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لفتح الطريق أمام حوار وطني شامل من أجل التوافق حول سبل الخروج من الأزمة. وأوضح عضو المجلس صالح راقت أن المتحدثين شددوا على ضرورة العودة إلى الشعب من خلال انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة وفق نظام التمثيل النسبي الكامل، ودعوا عباس إلى إصدار مرسوم بالدعوة إلى انتخابات وأن تبدأ الإجراءات لهذه الانتخابات. وأشار راقت إلى أن أعضاء المجلس اتفقوا على أن تتجمع لجنة صياغة الدستور لإقراره من قبل المجلس في دوراته القادمة.

ويذكر أن عباس استغل خطابه لتجديد هيمومه على المنتخبين لحماس واصفا إياهم بـ"الكذابين"، يحتفلون الأكانيب لتبرير الجريمة التي ارتكبوها في غزة باسم الدين والمدين منهم براء



الاراضي المحتلة 14 أكتوبر / رويترز،

هددت حركة حماس بإفشال الانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة التي دعا إليها رئيس السلطة محمود عباس أول من أمس خلال خطاب ألقاه بمناسبة افتتاح أعمال المجلس المركزي في منظمة التحرير. وكان المتحدث باسم حماس أمين طه وصف دعوة عباس بأنها غير دستورية، وقال "إن هذه الفكرة مرفوضة بالنسبة لحماس لأنها تأتي من مجلس (المركزي) غير شرعي، ولا يحق له الدعوة إلى هذه الانتخابات". وأكد طه أن حركة لا تخشى الاحتكام للشعب الذي أعطاهما الثقة ولكننا نرفض استخدام الانتخابات كغصا يتم القضاء بها على نتائج الانتخابات التي حدثت.

وفي تطور يصب لصالح دعوة عباس، دعا ممثلون في المجلس المركزي حماس للتراجع عما وصفه بالانقلاب عن السلطة وشرعية كل مؤسسات السلطة المدنية والأمنية إلى الرئيس عباس "وحكومته الشرعية" برئاسة سلام فياض. وأكد المتحدثون في الجلسة التي

## مصراع أربعة جنود أميركيين

## جبهة التوافق تنهي مقاطعتها لجلسات البرلمان العراقي



مقتل 45 باكستانيا بهجومين انتحاريين في بلوشستان

وقالت جبهة التوافق العراقية إنها قررت إنهاء تعليقها المشاركة في جلسات مجلس النواب استجابة لمانشدة الكتل البرلمانية ورئيس الجمهورية جلال الطالبياني. وكانت الجبهة قد علقت مشاركتها في البرلمان العراقي احتجاجا على إعطاء البرلمان العراقي إجازة إجبارية لرئيسه محمود المشهدي - أحد أعضائها البارزين - بهدف تنحيته من منصبه.

وجاء في بيان أصدره مكتب نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي العضو البارز في جبهة التوافق أنه أعيد تعيين المشهدي رئيسا للبرلمان. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الجبهة ستنتهي أيضا مقاطعتها لجلسات مجلس الوزراء.

وصرح مسؤول في البرلمان بأن أعضاء الجبهة عقدا اجتماعا مع القائم بأعمال رئيس البرلمان.

من جهة أخرى قال الجيش الأميركي إن أربعة من جنوده ومترجمهم العراقي قتلوا في انفجار قبلة شرق بغداد أمس الأول.

وكان الجيش قد أعلن عن مصراع ثلاثة جنود أميركيين وإصابة أربعة آخرين في هجومين منفصلين بحيوات ناسفة شرقي العاصمة العراقية وغربها، حسب ما أفاد بيان صادر عن القوات الأميركية.

وفي منحنى آخر قال الجيش الأميركي إنه اعتقل قياديا في تنظيم القاعدة يعمل حلقة وصل بين زعيمها في هذا البلد أبو أيوب المصري وقائد التنظيم أسامة بن لادن والرجل الثاني أمين الظواهري. وذكر العقيد كيفن بيرغرن في مؤتمر صحفي أن القوات الأميركية اعتقلت من أسامة العضو البارز في القاعدة خالد المشهدي في مدينة الموصل يوم 4 يوليو الجاري.

وكشف بيرغرن أن المشهدي قال أثناء استجوابه إن قائد تنظيم القاعدة المقرض في العراق أبو عمر البغدادي هو شخصية وهمية وغطاء لزعيم الجماعة أبو أيوب المصري. وبينظر إلى ما أعلنه بيرغرن على أنه محاولة من القادة العسكريين

مجددا رفضه الحوار مع من سمام الانقلابيين. وفي موضوع آخر أعلنت إدارة السجون الإسرائيلية أن المعتقلين الفلسطينيين الـ 250 الذين أعلنت تل أبيب أنها ستفجر عنهم، سينقلون صباح اليوم الجمعة إلى رام بالضافة الغربية حيث سيستقبلهم عباس. وأفادت المصادر أنه جمع 250 معتقلا بالأيام الأخيرة في سجن "كسيعوت" ببحراء النقب، مشيرة إلى وجود ست نساء بين الفرج عنهم. وقالت مصادر فلسطينية إن المعتقلين سيلتقون بمقر الرئاسة الفلسطينية بالرئيس ياسر، ثم يزورن قبر الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وفي تطور آخر قال محافظ شمال سيناء أحمد عبد الحميد إن المحافظة قررت فتح سبعة مخيمات لإيواء آلاف الفلسطينيين العالقين بمدينة العريش المصرية، بعد نقاد نقود معظمهم لجوء عدد كبير منهم للحدود في الشوارع والمدن.

وقالت جبهة التوافق العراقية إنها قررت إنهاء تعليقها المشاركة في جلسات مجلس النواب استجابة لمانشدة الكتل البرلمانية ورئيس الجمهورية جلال الطالبياني. وكانت الجبهة قد علقت مشاركتها في البرلمان العراقي احتجاجا على إعطاء البرلمان العراقي إجازة إجبارية لرئيسه محمود المشهدي - أحد أعضائها البارزين - بهدف تنحيته من منصبه.

وجاء في بيان أصدره مكتب نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي العضو البارز في جبهة التوافق أنه أعيد تعيين المشهدي رئيسا للبرلمان. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الجبهة ستنتهي أيضا مقاطعتها لجلسات مجلس الوزراء.

وصرح مسؤول في البرلمان بأن أعضاء الجبهة عقدا اجتماعا مع القائم بأعمال رئيس البرلمان.

من جهة أخرى قال الجيش الأميركي إن أربعة من جنوده ومترجمهم العراقي قتلوا في انفجار قبلة شرق بغداد أمس الأول.

وكان الجيش قد أعلن عن مصراع ثلاثة جنود أميركيين وإصابة أربعة آخرين في هجومين منفصلين بحيوات ناسفة شرقي العاصمة العراقية وغربها، حسب ما أفاد بيان صادر عن القوات الأميركية.

وفي منحنى آخر قال الجيش الأميركي إنه اعتقل قياديا في تنظيم القاعدة يعمل حلقة وصل بين زعيمها في هذا البلد أبو أيوب المصري وقائد التنظيم أسامة بن لادن والرجل الثاني أمين الظواهري. وذكر العقيد كيفن بيرغرن في مؤتمر صحفي أن القوات الأميركية اعتقلت من أسامة العضو البارز في القاعدة خالد المشهدي في مدينة الموصل يوم 4 يوليو الجاري.

وكشف بيرغرن أن المشهدي قال أثناء استجوابه إن قائد تنظيم القاعدة المقرض في العراق أبو عمر البغدادي هو شخصية وهمية وغطاء لزعيم الجماعة أبو أيوب المصري. وبينظر إلى ما أعلنه بيرغرن على أنه محاولة من القادة العسكريين



## نجداد يبحث بدمشق تنسيق المواقف حيال قضايا المنطقة

دمشق / وكالات ،

يقعد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد محادثات مع نظيره السوري بشار الأسد في دمشق تركز على تعزيز التعاون بين البلدين، وتنسيق المواقف حيال قضايا المنطقة.

وأشار أحمدي نجاد قبيل مغادرته طهران إلى أنه سيبحث مع الأسد أهم القضايا الإقليمية والصعيد الاقتصادية، ومتابعة مواقف وعلاقات البلدين للارتقاء بمستواها لاسيما على الصعيد الاقتصادي.

كما أوضح أن التوجهات المشتركة بشأن القضايا الإقليمية والدولية لها تأثير قوي ومهم جدا على العلاقات المتطورة بين دمشق وطهران. ومن المتوقع أن يلتقي أحمدي نجاد أثناء زيارته أيضا عددا من قادة الفصائل الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وأعضاء من حزب الله اللبناني. ويعد لقاء الرئيس الإيراني مع مشعل الأول منذ سيطرة حماس على قطاع غزة قبل أكثر من شهر.

وتأتي الزيارة - وهي الثانية لأحمدي نجاد منذ توليه الرئاسة عام 2005 - بعد يومين على بدء ولاية رئاسية ثانية من سبع سنوات للرئيس السوري، في إشارة واضحة على عمق العلاقات بين الجانبين. كما أنها تتزامن مع استمرار الضغوط الدولية على دمشق في الملف اللبناني خاصة، حيث تتمتع سوريا وإيران بنفوذ لدى بعض القوى اللبنانية وعلى رأسها حزب الله إضافة إلى استمرار أزمة البرنامج النووي الإيراني. وكان الأسد تعهد خلال زيارته لطهران في فبراير الماضي بمواصلة تشكيل جبهة مشتركة مع إيران ضد الولايات المتحدة، وقال إنه رغم سعي واشنطن لإضعاف هذه الجبهة فإن طهران ودمشق سوف تحافظان عليها بفعالية.

## انفجار أنبوب للبخار في نيويورك

## والشرطة تعتبره حادثا

نيويورك / وكالات ،

عاش عشي مناهاتن وسط مدينة نيويورك لحظات هلع وترقب عادت خلالها إلى الأذهان مشاهد هجمات سبتمبر 2001. فقد وقع انفجار بأنبوب للبخار تحت الأرض محدثا دويها هائلا فيما اندفعت أعمدة البخار من تحت الأرض مما أوحى بوجود حرائق وانفجار مبان مثلما حدث في هجمات 2001.

وقد سارع مسؤول بوزارة الأمن الداخلي الأمريكي لإعلان أن الانفجار "لا يبدو أن له صلة بالإرهاب" واستبعد أيضا بول براوني نائب رئيس شرطة نيويورك فرضية الهجوم مشيرا إلى أنه حادث انفجار للبخار.

وأفادت الأنباء بأن نحو 20 شخصا نقلوا إلى المستشفيات وأن اثنين على الأقل إصابتهم خطيرة، وسارع المئات للفرار من منطقة الانفجار في قلب الشارع رقم 41 وقد غطى وجوه وملاصم بعضهم الوحل والسخام والرماد الأبيض. وشبه أحد شهداء العيان ما حدث بالبركان وقال لوكالة أسوشيتد برس إن الجميع من أنها 9 / 11 أخرى.

وقالت شاهدة أخرى إنها بقيت في المجرى في مبنى كيزر بلير بطول الدرع 43 طبقا لمعتقد أن المبنى سينهار مثلما حدث في هجمات سبتمبر.

ومع استمرار تصاعد البخار الساخن من تحت الأرض وما رافق ذلك من سقوط للحصى والحجارة أصبح المشهد مشابها لانفجار برج مركز التجارة العالمي. وعندما خرج الفارون من المباني وناطحات السحاب إلى الشارع فوجئوا بالسحابة التي حجبت الرؤية مما أدى لزيادة الاعتقاد بوقوع هجوم كبير. وأشارت تقديرات إلى أن البخار المتصاعد من أرض الشارع وصل إلى ارتفاع 36 مترا منتفلا من فوهة اتساعها ستة أمتار، وبحسب إفادات السكان وموظفي المؤسسات في المنطقة فقد أدى الانفجار لامتزاز مبان عدة.

وكانت لافتة للأنظار أيضا من المشاهد المتفرقة للحادث حافلة مدارس خالية انفجر الأنبوب بجوارها وظل البخار يتصاعد قربها فيما سقطت سيارة أخرى في الحفرة التي خلفها الانفجار.

يشار إلى أن أنابيب البخار تكون عادة عرضة لوقوع انفجارات أو حوادث تسرب يحدث بعضها نتيجة تكثف الماء داخل الأنبوب.

وقد وقع انفجار مماثل عام 1989، وتوجد تحت أرض شوارع نيويورك أنابيب بخار تضخ كل ساعة ملايين الكيلوات من بخار الماء الذي يستخدم في تدفئة وتبريد آلاف المباني وناطحات السحاب.

## موسكو تطرد أربعة دبلوماسيين بريطانيين

## ردا على لندن

موسكو / وكالات ،

قررت روسيا طرد أربعة دبلوماسيين بريطانيين من موسكو ردا على قرار بريطانيا خلال هذا الأسبوع طرد أربعة دبلوماسيين روس على خلفية قضية مقتل عميل روسي في لندن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل كامينين إنه تم رسميا تسليم السفير البريطاني في موسكو توني برنتون مذكرة تلغن أن أربعة من أعضاء السفارة البريطانية في موسكو أشخاص غير مرغوب فيهم، وأضاف المتحدث أن موسكو ستوقف إصدار تأشيرات دخول للمسؤولين البريطانيين وأن تصريحات الحكومة البريطانية الأخيرة تجعل مواصلة التعاون مع لندن في الحرب على الإرهاب مستحيلة.

وقالت الأنباء من روسيا إن قرار موسكو وقف التعاون في مجال مكافحة الإرهاب يعكس حجج التشكيك التي يشوب العلاقات بين روسيا والغرب بصفة عامة، مشيرا إلى أن المشاكل بين موسكو ولندن مرشحة لزيد من التصعيد.

وردا على قرار موسكو قال وزير الخارجية البريطاني ديفد ميليباند إن طرد روسيا دبلوماسيين بريطانيين "غير مبرر إطلاقا"، معبرا عن "خيبة أمله" إزاء ذلك القرار.

وكانت روسيا قد قالت قبل ثلاثة أيام إنها تعد "ردا محددًا" على قرار بريطانيا بطرد أربعة دبلوماسيين روسيين، وألح ألكسندر غروشكو نائب وزير الخارجية الروسي أن بلاده لن ترد على الخطوة البريطانية بالمثل. وتعتبر بريطانيا طرفي الدبلوماسية الروسية رسالة لموسكو لرفضها تسليم العميل السابق ورجل الأعمال اندري لوغوفوي المتهم بتسليم العميل الروسي السابق ألكسندر ليتفينينكو بمادة مشعة في لندن يوم 23 نوفمبر الماضي.

ويشمل القرار البريطاني أيضا إجراءات تشمل وقف الطريقة التي يحصل بها مسؤولو روسيا على تأشيرات دخول.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية أن الكشف عن إحباط المخابرات البريطانية محاولة اغتيال جديدة للمعارض الروسي بوريس بيريزوفسكي على التراب البريطاني ستحدث مزيدا من الضرر بعلاقات موسكو ولندن المتأزمة أصلا.

## "يو أس آيه توداي": اللاجنون العراقيون..

لثلاث تكرر صور فينتام دعت صحيفة (يو أس آيه توداي) الأميركية الصادرة إلى الخميس كل الفاعلين السياسيين الأميركيين أمس الاتفاق وتصافر الجهود إزاء مشكلة اللاجئين العراقيين في ظل اقتراب الانسحاب الأميركي من هذا البلد، مذكرة بأن هواجس الانسحاب الأميركي من فينتام لا تزال تطارد الأميركيين.

وقالت إن قضية اللاجئين العراقيين يجب أن يوليها الأميركيون الأميركيون بغض النظر عن حاله أطيافهم السياسية التي تستحق وأن يتخذوا منها موقفا محادا. وذكرت الصحيفة أن العراقيين الذين ساعدوا الولايات المتحدة في غزوها للعراق أضحوا هدفا للمقاومة العراقية، ما يعني أنه في حالة سحب أميركا قواتها -وهو أمر حتمي- فإن أسرا بكاملها ستترك لتواجه مصيرها.

الجبهة الجديدة مفتوحة أمام كل فصائل المقاومة العراقية ما عدا القاعدة والبعثيين. وتهدف الجبهة العراقية الجديدة التي سيطقت عليها اسم المكتب السياسي للمقاومة العراقية إلى التنسيق مع فصائل الأخرى المناهضة للاحتلال، للتفاوض مع الأميركيين تحسبا لانسحابهم المبكر.

وتنفي هذه الفصائل حصولها على أي دعم خارجي، مشيرة إلى أنها رفضت التمويل والأسلحة من إيران. ويقول قائد ثورة العشرين عبد الله سليمان عماري "نحن حركة المقاومة الوحيدة في التاريخ لم تتلق دعما من أي دولة، والسبب أننا نقاتل الأميركيين".

## "فايننشال تايمز": محاولة اغتيال بلندن

قالت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية إن الاتحاد الأوروبي أعلن البارحة عن دعمه للموقف البريطاني من التحقيق الخاص بقضية اغتيال الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينينكو. وأضافت الصحيفة أن الاتحاد طلب من موسكو بالتعاون الفوري مع المحققين البريطانيين. ونقلت عن الرئاسة البريطانية للاتحاد الأوروبي قولها إن الأخير يعبر عن خيبة أمله من رفض روسيا التعاون البناء مع السلطات البريطانية.



ونكر المتحدثون باسم ثورة العشرين وأنصار السنة وحماس العراق أنهم يخططون لعقد مؤتمر، يلغون من خلاله عن جبهة موحدة تطالب الدول العربية والأمم المتحدة بمساعدتهم على إقامة إطار سياسي دائم خارج العراق. ونقلت الصحيفة في هذا الإطار عن أبو أحمد المتحدث باسم حماس العراق قوله إن المقاومة السلمية لن تنهي الاحتلال "فالأميركيون عبروا عن نيتهم البقاء في العراق لعقود، لكن المقاومة تعتقد أنهم سيبدؤون سحب قواتهم خلال عام من الآن". واعتبرت الصحيفة أن هذه الخطوة تمثل تغيرا كبيرا في إستراتيجية أكبر فصائل المقاومة العراقية، مشيرة إلى أن

هي ما إذا كان يلير سيلجا للحدث مع حركة حماس، وإن لم يكن ذلك إلا من أجل تشجيع تقارب بينها وبين غريماتها حركة فتح.

وأضاف أن مثل هذا الأمر سيؤدي لغضب إسرائيل التي أكدت أنها لن تتحدث مع أي مسؤول دولي يفارض حماس، وسيغضب بوش والرئيس الفلسطيني محمود عباس من مثل هذه الخطوة. لكن يلير لا يمكنه تجاهل غزة مهما كان الضغط عليه لتجاهل حماس، خاصة أنه كان قد صدم من الأوضاع في القطاع عندما زاره عام 1999 وستكون صدمته أشد لو زاره الآن.

## "غارديان": جبهة سياسية للمقاومة

قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إن سبعة من أهم الفصائل السنية المقاومة للأميركيين اتفقوا على تشكيل جبهة سياسية تمهيدا للمفاوضات التي ستستقبل انسحاب القوات الأميركية من العراق.

وأضافت أن ثلاثة من قادة هذه الفصائل تحدثوا إليها في أول مقابلة لهم مع وسيلة إعلام عربية منذ غزو العراق عام 2003 مؤكداً أنهم سيواصلون المقاومة حتى خروج كل القوات الأجنبية من العراق، كما عبروا عن استكرامهم للقتل الطائفي الذي يقوم به تنظيم القاعدة والهجمات الانتحارية ضد المدنيين.

## "ذي إندبندنت": تاريخ من الإخفاقات

تحت عنوان "خارطة طريق يلير إلى الخلاص" كتب (دونالد ماسينتاير) مراسل صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية في القدس يقول إن رئيس الوزراء السابق توني بلير يواجه تاريخا من الإخفاقات في دوره الجديد كمبعوث إلى الشرق الأوسط.

وقال المراسل إن يلير الذي وصل البحارة إلى العاصمة البريتغالية لشبونة يجب أن يدرك أن النجاح في هذه المهمة ربما يكون أصعب حتى من الفوز ثلاث مرات متتالية في انتخابات رئاسة الوزراء.

وأضاف أن الرباعية الدولية التي تضم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، ستعين بلير مبعوثا إلى الشرق الأوسط. وشدد ماسينتاير على أن المبعوث الجديد يحمل معه رصيدا معتبرا يشمل نجاحه في حل مشكلة أيرلندا الشمالية واهتمامه البالغ بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ورغبته في التكثير عن الفوضى التي أحدثها في العراق. ومن ناحية أخرى، يبدو من الصعب حاليا أن يحقق بلير أي نجاح دون أن يحصل على دعم إسرائيل التي تعتبره -وهي محقة في ذلك- صديقا لها وكذلك براعيه الأول الرئيس الأميركي جورج بوش. وذكر مراسل ذي إندبندنت أن إحدى المسائل الأساسية